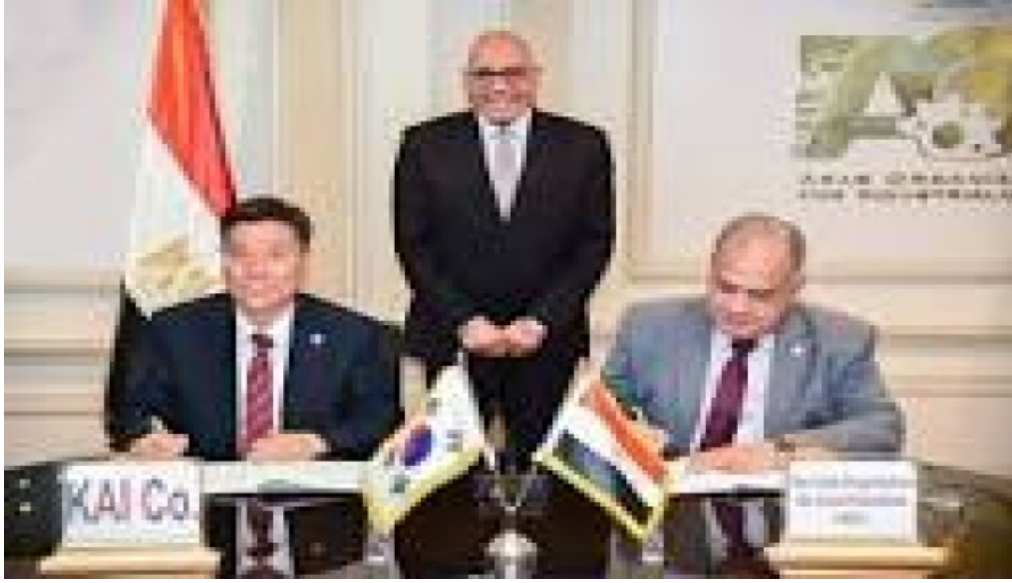


الصين تخسر صفقة مقاتلات J-10C لصالح FA-50 الكورية في مصر



الثلاثاء 29 أبريل 2023 11:20 م

ذكرت صحيفة أوراسيا تايمز أنّ مصر قد تتجه نحو شراء 100 مقاتلة FA-50 كورية جنوبية بدلاً من مقاتلات J-10C الصينية. صرح السفير المصري لدى كوريا الجنوبية، خالد عبد الرحمن، أنّ بلاده تناقش بنجاح مع الجانب الكوري التفاصيل التقنية والمالية للصفقة، مع توقع نقل التكنولوجيا إلى مصر.

رجحت تقارير أن مصر قد تبدأ بطلب أولي يشمل 36 طائرة، على أن يصنع الباقي محلياً في مصانع حلوان، استناداً إلى اتفاق تعاون وقعته الهيئة العربية للتصنيع مع شركة الصناعات الفضائية الكورية (KAI) في عام 2023.

نقلت الصحيفة عن ممثل لشركة KAI قوله، إن الصفقة ستعزز قدرات الصناعات الجوية المصرية، وستفتح آفاق شراكات استراتيجية في إفريقيا والشرق الأوسط. ووفق التقارير، تعزز هذه الخطوة التعاون الدفاعي بين القاهرة وسيول، خاصة بعد صفقة سابقة شملت مدافع هاوتر K9 ومركبات دعم كورية أخرى بقيمة 1.7 مليار دولار.

تحتاج القوات الجوية المصرية حالياً إلى مقاتلات جديدة لدعم أسطولها الذي يضم طائرات أمريكية وروسية وفرنسية. رغم شراء مصر 24 مقاتلة رافال الفرنسية و46 مقاتلة MiG-29M/M2 الروسية، إلا أن الحرب في أوكرانيا عطلت إمدادات الصيانة لأسطول الميج، مما أضعف جاهزيته. واضطرت القاهرة إلى إلغاء صفقة شراء سو-35 بسبب ضغوط أمريكية، مما خلق فراغاً في احتياجاتها من الطائرات الحديثة. سعت مصر كذلك إلى تطوير طائراتها F-16 أو استبدالها، لكن القوانين الأمريكية الصارمة عطلت إمدادات قطع الغيار، مما دفع القاهرة للبحث عن بدائل متقدمة. لذلك، يمثل شراء FA-50 خياراً منطقياً لتقوية القدرات الجوية المصرية.

رغم مساعي الصين لتسويق مقاتلاتها J-10C للقاهرة، لم تحسم مصر صفقة معها. شاركت المقاتلات الصينية مؤخراً في تدريبات "نور الحضارة 2025" المشتركة مع القوات المصرية، مما غذى تكهنات بإمكانية عقد صفقة قريبة، إلا أن المتحدث باسم الدفاع الصيني نفى سابقاً صحة تقارير حول تسليم الطائرات لمصر، معتبراً إياها أخباراً زائفة.

تسعى الصين لتوسيع نفوذها في سوق السلاح بالشرق الأوسط، لكنها حتى الآن لم تجد زبائن لمقاتلات J-10C خارج باكستان. وإذا مضت مصر في شراء FA-50، فستكون هذه ثاني مرة تتفوق فيها كوريا الجنوبية على الصين، بعد تفوقها في صفقة معاملة مع ماليزيا التي فضلت FA-50 على المقاتلة الصينية-الباكستانية JF-17.

ادعى الرئيس التنفيذي لشركة KAI أن FA-50 تقدم قدرات تضاهي مقاتلات F-16 الأمريكية بنصف التكلفة وصيانة أقل، وهو ما ساعد على جذب عملاء جدد. كما استشهد بنجاح التسليم السريع للطائرات إلى بولندا، التي تسلمت أولى الطائرات بعد عشرة أشهر فقط من توقيع العقد، مفضلة السرعة على الانتظار الطويل لطائرات F-16 فايبر الأمريكية.

تُعد FA-50 مقاتلة خفيفة مصممة للدفاع الجوي والهجمات الأرضية والتدريب المتقدم. تتميز برادار إسرائيلي EL/M-2032 ونظام اتصال تكتيكي وزيادة سعة الوقود الداخلية وتسلح ذكي، مما يجعلها قادرة على تنفيذ مهام متعددة بكفاءة قريبة من مقاتلات F-16. تخطط كوريا الجنوبية لتطوير نسخة أحادية المقعد من FA-50، عبر إزالة المقعد الخلفي لصالح خزان وقود إضافي، وتقليل تكاليف التشغيل مع زيادة الحمولة القتالية. ولم يتضح بعد إذا كانت سيول ستعرض هذه النسخة الجديدة على مصر ضمن صفقات مستقبلية.

<https://www.eurasiantimes.com/chinas-j-10c-loses-to-fa-50-fighter-for-egypt/?amp>